تمامية قوله كل جزء من اجزاء المفروضة فيه لايمتاز بطبيعة
تقتضي حصول وضع معين ومحاذاة معينة بتوقف على ملاحظة ان الفلك بسيط تبصر قوله مبداء ميل مستدير في
شرح الاشارات الميل هو الذي يسميه المتكلمون اعتماداً
فاذا كان الى فوق فهو الخفة واذا كان الى اسفل فهو الثقل
ومحرك الجسم سواء كان داخلا كالطبيعة او خارجا كالقاسر
يجب ان يحدث اولا الميل ثم الحركة انتهى فعلى هذا يجب ان يكون
اضافة المبداء الى الميل لامية ومال الى هذا بعض الافاضل
حيث قال ان الميل حالة للجسم مغايرة للحركة يقتضي الطبيعية
بواسطتها الحركة لولا العائق وقال بعض المحشين اضافة
المبداء الى الميل بيانية ولكن كون الميل مبداء للحركة ليس
بحقيقة اذ المبداء حقيقة هو الطبع فتأمل قوله المناسب ان
يقال لو لم يكن طبعه قولا ان حمل اضافة المبداء الى الميل
الميل على البيانية فالمناسب هو عبارة المص وان
حملت على اللامية فالمناسب ما قاله الشارح فان
قلت اي الاحتمالين اولى بالاعتبار قلت انما بالنظر
الى السوق فكل واحد من الاحتمالين المذكورين
سيان في الاعتبار واما بالنظر الى امر خارج عن
السوق وهو شدة الاحتياج الى اثبات الميل المستدير

المستدير فاحتمال الاضافة البيانية اولى بالاعتبار
وانما قلنا ان في اثبات الميل شدة الاحتياج اذ على
قاعدتهم وهي ان العلة يجب ان يناسب المعلول
فلما لم يوجد المناسبة بين الطبيعة والحركة لان
الطبيعة قارة الذات ولا يقبل الشدة والضعف
والحركة غير قارة الذات وتقبل الشدة والضعف
فلم يكن ان يصدر عن الطبيعة الحركة لغاية البعد
بينهما فمست الحاجة الى اثبات واسطة اي آلة
يناسب الطبيعة من حيث انه قار الذات ويناسب
الحركة من حيث انه قابل للشدة والضعف حتى يصدر
عنها الحركة واما اطلاق المبداء على الآلة فشايع
لانهم كما يطلقون الوسائط على الآلات
كذلك يطلقون عليها فواعل والحاصل كما ان
الطبيعة مبداء للحركة عندهم وكذلك الواسطة
التي عبر عنها بالميل مبداء لها ولكنها ليست مستقلة
بالتاثير بخلاف الطبيعة قوله ويتناول ما له شعور
وارادة كلمة الواو حالية فيجوز ربطه قوله الطبع
بعض الطباع ويجوز ربطه بالطباع فح يكون المعنى والحال
ان الطباع يتناول ما له شعور وارادة وعلى الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)